14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الأربعاء 12 أكتوبر 2011 م - الموافق 14 ذو القعدة 1432 هـ - العدد 15289 - السنة الثالثة والأربعون - رقم الإيداع 2

يا لها من تسوية لو صحت!

قاد الإمام يحيى حرب تحرير وطنية لإنهاء الاحتلال التركي ، أو قل هكذا قدم نفسه للناس فانضموا إليه وقاتلوا تحت تلك الراية، وبعد ست سنوات حرب وقع مع الوالي التركي وثيقة تعرف في المصادر التاريخية بصلح دعان ، وفي هذا الصلح المبرم اعترف الإمام بحق الأتراك في حكم اليمن مقابل حصوله على حق تعيين حكام المناطق الزيدية وجباية الضرائب فيها، وحسم الصراع على هذا الأساس، ولو مؤقتاً. وكان الصلح صدمة لبعض الذين قاتلوا مع الإمام، وقد سخر الشاعر الشعبي زاهر صلاح عطشان من هذه النهاية الهزلية للقضية الوطنية، فقال حينها: قالوا سبر صلح دعان وفيه سدوا رجال – وما درينا عليش تموا وكيف المقال – من غير ليش ما يسدوا قبل بدع القتال - عليش سرنا وجينا في السيال والجبال ؟ لا سيرتك ما تفيدك ، ما يضر الجلوس !

فيصل الصوفي

يقول إن طرفي الصراع اتفقوا ولا ندري على ماذا اتفقوا وكان الأولى أن لا يبدؤوا الحرب، أما أن نقاتل في السهول والجبال وبعدها تنتهي القضية ببقاء الحال على ما كان عليه فقد كان أحرى أن نبقى جلوساً ، فمادام المسير غير مفيد فالجلوس لا يضر.

الآن .. وبعد الضحايا والخراب والدمار شبه الشامل الذي لحق بالبلاد وأهلها طيلة الأشهر والأيام الماضية يدور كلام مفاده أن تسوية سياسية سوف تتم لحل الأزمة، وأن هذه التسوية سوف تشمل أطرافاً لم تمارس عملاً سياسياً بل أعمالاً إجرامية شملت القتل والنهب وتدمير مؤسسات حكومية ومنشآت خاصة ومساكن مواطنين وشبكات نقل الطاقة والنفط ، وهاجمت معسكرات .. الخ. والحكومة تواجهت مع هذه الأطراف بوصفها متمردة وخارجة عن الدستور والقانون بقوة السلاح، فهل بعد هذا تعود إلى مكانها سالمة غانمة ولا تحمل تبعات أفعالها ؟ وإذا كانت الأمور تنتهي إلى مثل هذا النوع من التسوية فما الذي تغير إذن ؟

نعم .. الحوار مطلوب والحل السلمي لا بديل له ، ولكن الحوار إنما يكون بين أطراف سياسية اختلفت آراؤها حول الإصلاح والتغيير ومارست ضغوطاً سياسية واحتجاجات سلمية وغيرها من أشكال المعارضة الديمقراطية ،وفي الأخير لجأت إلى الحوار للاتفاق على الإصلاحات المطلوبة والتغيير المنشود ، والتسوية هنا طبيعية .. لكن أن تشمل التسوية غير المتساوين في أشكال المعارضة الديمقراطية فهذا ظلم وتضييع لحقوق الدولة وحقوق الضحايا ، بل مكافأة للعصابات الإجرامية .

مبارك بشار..

سررت كثيراً بفوز الدكتور بشار عبد الرحمن مطهر بجائزة جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج للبحوث والدراسات وهي جائزة علمية رفيعة حجبت في دورتها الأولى لعدم توافر الشروط العلمية في البحوث والدراسات المقدمة ،وفي هذه الدورة فاز بها الدكتور بشار بالمشاركة مع أكاديمي سعودي من بين جميع المرشحين.

أهنئ صديقي الدكتور بشار بهذا الإنجاز الكبير الذي يدل على مثابرته وحسن تمكينه العلمي. ومثل بشار يوثق به على أولادنا في كلية الإعلام. والدكتور بشار بالمناسبة أستاذ مساعد بكلية إعلام. جامعة صنعاء ،شديد التواضع رفيع المكانة.

مسيرة طلابية للمطالبة بإخلاء جامعة صنعاء من مليشيات الفرقة الأولى والإصلاح

صنعاء / سبأ:

جابت أمس مسيرة طلابية حاشدة نظمها الملتقى التنسيقي لطلاب جامعة صنعاء والملتقى الدائم لأهالي الأحياء المتضررة من الاعتصامات عدداً من شوارع أمانة العاصمة ، منددة بالاحتلال الغاشم لحرم جامعة صنعاء من قبل مليشيات المنشق علي محسن والإخوان المسلمين.

وشارك في المسيرة التي انطلقت من شارع الشهيد علي عبدالمغني إلى السفارة البريطانية مئات من أساتذة وطلاب وطالبات جامعة صنعاء ومنظمات المجتمع المدني وطلاب المدارس الأساسية والثانوية بأمانة العاصمة .

وسلمت المسيرة مناشدتين إلى رئيس الوزراء البريطاني الأولى باسم الملتقى التنسيقي لطلاب جامعة صنعاء والثانية بأسم أهالي الأحياء المتضررة من الاعتصامات ناشدته الأولى التدخل السريع والعاجل للضغط على من تسبب بحرمانهم من ممارسة حقهم التعليمي المكفول شرعا ودستورا والزامه باحترام العملية التعليمية واخلاء حرم جامعة صنعاء والمدارس الأساسية والثانوية من المظاهر المسلحة ومنع قواته من التعرض للطلاب والطالبات والهيئات التدريسية وفقا للقوانين الدولية المتعارف عليها .

فيما عبرت المناشدة المرفوعة باسم أهالي الأحياء المتضررة من الاعتصامات عن صورة ما يعيشه أهالي تلك الأحياء من تعسف مادي ومعنوي وتعقب وتفتيش وترصد لتحركاتهم وتقييد حرياتهم في الدخول والخروج من وإلى منازلهم من قبل مليشيات المنشق علي محسن والإخوان المسلمين .

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) قال رئيس الملتقى الدائم لأهالي الأحياء المتضررة من الاعتصامات رياض الأكوع: «إن الهدف من المسيرة هو وضع كافة المؤسسات والهيئات الدولية التي تراقب الأوضاع في اليمن على حقيقة ما يتعرضون له من انتهاكات تتنافى وأبسط حقوق الإنسان ومنها احتلال المدارس الأساسية والثانوية ومنع الطلاب من الدراسة واختطاف الناشطين الذين يطالبون برفع الاعتصامات من الأحياء السكنية والتي كان أخرها اختطاف رئيس اللجنة التحضيرية للملتقى الدائم لأهالي الأحياء المتضررة بكيل الجعدبي ومواصلة اعتقاله وتقييد حريته في الفرقة الأولى المدرعة منذ أكثر من أسبوع إضافة إلى إجبار أصحاب المحلات التجارية على إغلاق متاجرهم الأمر الذي نجم عنه افلاس الكثيرين .

وناشد الأكوع رئيس الوزراء البريطاني أن ينظر إلى معاناتهم بعين الإنسانية كونهم حد قوله يعاملون بأبشع الممارسات اللاإنسانية وبطرق أفظع من طرق النازية والفاشية.

وكانت المسيرة قد سلمت المناشدتين إلى مندوب عن السفارة البريطانية الذي وعد بترتيب لقاء لمندوبي المسيرة مع السفير البريطاني وتسليم المناشدتين إلى الخارجية البريطانية.

لا حرية بلا حدود ولا ديمقراطية بلا ضوابط

إن الأزمة الراهنة في بلادنا قد أفرزت سلوكيات سلبية وممارسات خاطئة نتيجة الاستغلال السيئ والخاطئ لمفهوم الحرية والديمقراطية، فالبعض فهم الديمقراطية على أنها حرية مطلقة بلا ضوابط ولا حدود، وأن من حق أي شخص أو فئة أو جماعة أو حزب أن يقول ما شاء أو أن يكتب ما يشاء أو يسب أو يلعن أو يسخر ممن يشاء أو ينتهك عرضاً أو مالاً أو يسفك دم من يشاء أو أنه فوق العدالة والقانون والدستور والشرعية وأن ذلك في اعتقاده من الحرية والديمقراطية بما في ذلك تدمير كل شيء في حياة الناس دون رادع أو زاجر يوقفه عند حده ويقول له إن ذلك ليس من الحرية في شيء وأن هذا فهم خاطئ بل أعرج لمساحة الحرية التي أعطيت لك في ظل النظام الديمقراطي وحرية الرأي الذي جاء مع رياح خير 22 مايو 1990.

إن من يسيئون فهم الحرية والديمقراطية ويستغلونها الاستغلال السيئ يتناسون أن حريتهم وديمقراطيتهم تنتهي عندما تتعدى على حدود حريات الآخرين ومن أجل ذلك قال البعض إن الحرية المطلقة مفسدة مطلقة.

علي الذرحاني

والحرية والديمقراطية في أعرق الدول المتقدمة محكومة بضوابط وحدود ومحاذير لا يمكن تجاوزها أو القفز من فوقها وموثقة في دساتير تلك الدول ويمارسها الناس في سلوكهم وحياتهم ومعاشهم وقوة تلك البلدان في احترامها لقوانينها ونظمها ودساتيرها وليست المسألة "سايبة" هكذا..

إن الناس إذا نظروا إلى أنفسهم وطبقوا أمر الله سبحانه وتعالى القائل لهم: "وفي أنفسكم أفلا تبصرون" سيجدون أن وعيهم وإدراكهم وإرادتهم مؤطرة أو "مبروزة" ومحددة بحدود منها إن روحه مسجونة بسجن البدن أو الجسد وأنها لا تخرج من عقالها وسجنها إلا بعد موت ذلك الجسد المقيد لها وإذا تفكر الناس في وعيهم وإدراكهم لوجدوا أن ذلك الوعي والإدراك مقيد ومحدد بحدود العلم والمعرفة والتحصيل الذي حصلوه والتعليم الذي تلقوه وأن لأبصارهم واسماعهم وأفئدتهم وكل جوارحهم وجوانحهم حدوداً بل وحواجز وسدوداً وفي الأخير الإنسان مكبل بنسبية المعرفة والزمن والمكان فهو إذاً كائن نسبي وليس كائناً مطلقاً أو متحرراً من كل قيد.

فلماذا لا يؤمن بهذه الحقيقة فيأمر بما يستطاع إن أراد أن يطاع وألا يطلب المستحيل أو يتجاوز حدوده كما تتجاوز أحزاب المعارضة عندنا فتتخيل أنها يمكن أن تتجاوز حجمها ووزنها وثقلها في الساحة اليمنية وتعتقد خاطئة أنها يمكن أن تستغل الظرف الطارئ الذي تمر به البلاد في انتهازية ماكرة لهذه الفرصة التي لا يمكن أن تعوض فتسعى جاهدة من أجل إيقاف عملية التنمية وحركة بناء الدولة الحديثة بإشاعة الفوضى وزرع الفتنة والبلبلة والتحريض وعدم الاستقرار وبث روح الكراهية والحقد والحسد على كل شيء والإرهاب والخوف وإحراج الحكومة والنظام والدخول معه في صراع على السلطة دون أي اعتبار للمصلحة الوطنية ولا لمشاعر المواطن. وتعتقد المعارضة أن هذا النهج هو من الحرية والديمقراطية الحقة بينما هذا السلوك هو عين الحمق والنظرة القاصرة للأمور لأن تقديم المصلحة الشخصية الضيقة على المصلحة العامة والانقضاض على السلطة والحكم عن طريق الانقلابات والتمرد ورفض الحوار الذي هو روح الديمقراطية وجوهرها ووسيلتها المثلى السلمية والحضارية كل ذلك يدل على غباء وحمق سياسي ولا يدل على حكمة وحنكة في التبادل السلمي للسلطة أو فهم سليم لحدود وضوابط الحرية والديمقراطية.

إننا ما زلنا بعيدين عن الممارسة الديمقراطية الحقة "وعاد المراحل طوال" حتى نصل إلى مرحلة تقديم مصلحة الناس والوطن واحترام الرأي الآخر قبل مصالحنا الشخصية الضيقة.

إن الحزبية أو التعددية عندنا "شور وقول" كما ذكر ذلك الأخ الرئيس في خطابه الأخير أمام أعضاء مجلسي النواب والشورى وفسر ذلك بأن الحزب إذا رأى مصلحته الضيقة فهو راض عن الطرف الآخر وعن الاتفاق معه وإن رأى عكس ذلك رأيت منه صدوداً. وهناك فهم خاطئ واستغلال سيئ للديمقراطية في بلادنا نلمسه ونشاهده بل ونقرؤه في بعض الصحف الخاصة وصحف المعارضة التي تثير البلبلة وتحرض الناس على الفوضى وبث روح الحقد والكراهية بين أبناء الوطن الواحد وإثارة النعرات القبلية والمناطقية وتفتيت البلد والعودة بالوطن إلى زمن الحروب والتشطير.

وكأن تلك الصحف تنفذ أجندات خارجية أو تصطاد في ماء عكر وكان ينبغي على الدولة أن تمارس صلاحيتها باتخاذ الإجراءات المخولة لها تجاه هذه الكتابات النشاز التي تحتاج لمن يبصرها بالفرق بين حدود الحرية في الكتابة وبين المساس بالثوابت الوطنية المجمع عليها الشعب التي من أهمها الاستقرار والأمن والتماسك الاجتماعي والنظام والقانون والدستور والوحدة وحتى يعلم الجميع أن الحرية والديمقراطية لها حدود وضوابط وأن الدنيا ليست "سايبة" أو بلا حدود.!!

وزارة الثقافة تنظم حفلاً فنياً وخطابياً بمناسبة أعياد الثورة اليمنية بعدن

عدن/ سبأ:

تنظم وزارة الثقافة الجمعة المقبلة بمحافظة عدن حفلا خطابيا وفنيا بمناسبة أعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر .

وذكر مدير عام مكتب الثقافة بعدن "عبدالله باكداة" أن الحفل الخطابي والفني الذي سيحضره وزير الثقافة الدكتور محمد أبوبكر المفلحي وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة والشخصيات الوطنية ومناضلو حرب التحرير والدفاع عن الوحدة وشخصيات اجتماعية وأكاديمية وإبداعية وأدبية وإعلامية وممثلون عن منظمات المجتمع المدني بقاعة فلسطين للمؤتمرات يتخلله تقديم وصلات غنائية عن عظمة المناسبات الوطنية.

وقال: "إن كوكبة من الفنانين سيشاركون في الحفل ومنهم أيهاب خليل، هدى هاشم، سحر درعان، عوض احمد تكرير ووجوه فنية شبابية لامعة منهم الفنانة سالي والفنان أشرف بصحبة الفرقة الفنية الموسيقية التابعة لمكتب الثقافة بقيادة المايسترو أنور مصلح .

وأوضح أنه سيتم خلال الحفل إلقاء كلمات من قبل السلطة المحلية ومناضلي الثورة ومكتب الثقافة إلى جانب لوحة فنية تتعهد بالوفاء والإخلاص للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية محقق الوحدة المباركة ورافع علمها في 22 مايو 1990م في مدينة عدن الباسلة.

خلال يومي (25 – 26) أكتوبر

انعقاد المؤتمر العلمي الثاني لطلاب كلية طب الأسنان

عدن/نصر باغريب:

ذكرت الدكتورة مهجت أحمد علي الدبعي عميدة كلية طب الأسنان بجامعة عدن أن الكلية ستنظم خلال يومي 25 – 26 أكتوبر الجاري، المؤتمر العلمي الثاني لطلاب كلية طب الأسنان بجامعة عدن، استمراراً للتقليد الأكاديمي المبتدع في الكلية منذ العام الماضي 2010م.

وأوضحت الدكتورة مهجت أحمد علي الدبعي أن المؤتمر الذي سيعقد برعاية الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن، يهدف إلى تطوير القدرات البحثية عند الطلاب وتشجيعهم على البحث العلمي بشكل دوري.

وأفادت عميدة كلية طب الأسنان أن المؤتمر يشكل مساهمة من كلية طب الأسنان بجامعة عدن لاستكشاف الأمراض التي يعاني منها المجتمع اليمني وإيجاد الحلول العلمية الناجعة لها.

وأضافت أن المؤتمر سيساعد على تطوير مهارات الطلاب وقدراتهم البحثية ومهارات إلقاء المحاضرات، مشيرةً إلى انه سيتم في ختام فعاليات المؤتمر يوم (26 أكتوبر2011م)، تكريم الطلاب المتفوقين الذين قدموا أبحاثاً جديدة وقاموا بأنشطة علمية متميزة خلال المؤتمر العلمي الثاني لطلاب كلية طب الأسنان.

ولفتت الدكتورة مهجت الدبعي إلى انه سيتم ضمن فعاليات المؤتمر تنظيم فقرات فنية وإلقاء قصائد شعرية وتقديم إستكتش مسرحي تعبيراً عن فرحة الطلاب بهذه التظاهرة العلمية الكبيرة والمهمة في حياتهم الأكاديمية في الكلية، مضيفةً أن المؤتمر سيطلق إصداراً صحفياً خاصاً بالمناسبة هو (مجلة طبيب أسنان المستقبل).

د. مهجت أحمد علي

(21) أكتوبر.. (اليمنية) تسير أولى رحلاتها لنقل الحجاج من عدن

عدن/ سبأ:

تستعد الخطوط الجوية اليمنية بمنطقة عدن تسيير أولى رحلاتها الملاحية الجوية لنقل الحجاج من مطار عدن الدولي لموسم الحج لهذا العام في ألـ 21 من أكتوبر حتى الـ 24 من الشهر نفسه.

وذكر رئيس منطقة عدن للخطوط الجوية اليمنية "محمد القاسمي" أن عدد حجاج بيت الله الحرام الذين ستقلهم الخطوط الجوية اليمنية ألف و500 حاج من عدن والمحافظات المجاورة لها.. مشيراً إلى أن الترتيبات الفنية لتسيير الرحلات في وقتها أعدت بالشكل المطلوب من قبل المكتب الرئيسي للشركة بالعاصمة صنعاء.

وأوضح أن أعضاء لجان الحج المشكلة من مدراء الدوائر لتنمية المبيعات والأقسام الأخرى ذات الصلة تقوم حاليا بعملية الفهرسة والإعداد الآلي لأسماء الحجاج وتدوين عناوينهم والأرقام المحددة لرحلاتهم الجوية على مدار الفترة الزمنية المذكورة وبصورة طبيعية وعلى مدار الورديات الثلاث.

فيما الدفاع المدني يخمد حريقاً في مزرعة نخيل بسيئون

قراصنة ارتيريون يحتجزون قاربي صيد يمنيين

سيئون/الحديدة/عيدروس نورجي:

أوضحت شرطة خفر السواحل بقطاع البحر الأحمر أن قراصنة ارتيريين أقدموا خلال الأيام الماضية على احتجاز قاربي صيد يمنيين في المياه الدولية واقتادوهما تحت تهديد السلاح إلى المياه الارتيرية بحيث تمت مصادرة القاربين وإعادة طاقميهما المكونين من (12) صياداً على متن قارب إلى ميناء الخوخة بالحديدة.

وأشارت شرطة خفر السواحل إلى أنها تلقت بلاغاً من الصيادين المجني عليهم عن اختطاف القاربين أشاروا فيه إلى أن قاربيهما يحملان رقم (1605 ص 2) و(9148 ص 2) وكان على متن كل منهما ستة صيادين، وفتحت تحقيقاً في حادثة القرصنة لكشف ملابساتها، وتم إشعار الجهات المختصة بواقعة القرصنة.

من ناحية أخرى أخمد رجال الدفاع المدني بمديرية سيئون بمحافظة حضرموت حريقاً شب في مزرعة نخيل قبل أن يمتد إلى كل أشجار النخيل في المزرعة.

وأكد الدفاع المدني عدم وقوع أضرار بشرية، مقدراً الخسائر الناجمة عن الحريق بنحو (600) ألف ريال، مرجعاً أسباب الحريق إلى الإهمال.

تعرض أنبوب النفط في صرواح لعمل تخريبي

مأرب/ متابعات:

تعرض أنبوب النفط الواقع بمديرية صرواح محافظة مأرب لعمل تخريبي.

وذكرت الأجهزة الأمنية في مأرب أن شخصين من أهالي منطقة الهجر بمديرية صرواح قاما بالحفر على الأنبوب أمس الأول في محاولة منهما لتخريبه.

وأوضحت الأجهزة الأمنية بالمحافظة أنها تمكنت من كشف هوية الجانيين وهما: علي حسين الزائدي، وحسين أحمد الزائدي من أهالي مديرية صرواح، وأنها تواصل إجراءاتها لضبط المتهمين المتورطين بعملية الحفر على أنبوب النفط.

وعلى صعيد ذي صلة قالت الأجهزة الأمنية في مديرية الوادي بالمحافظة نفسها إن شخصاً يدعى(أحمد ربيع هديب) قام بإطلاق النار على أسلاك كهرباء المحطة الغازية في منطقة آل شبوان ما أدى إلى انقطاع السلك في الدائرة الأولى، مشيرة إلى أنها طلبت من أفراد اللواء 13 مشاة التعاون معها في ملاحقة المتهم بالاعتداء على أسلاك الكهرباء في منطقة آل شبوان.

ضبط المتهم الرئيسي بجريمة تفجير مركز شرطة القلوعة بعدن

عدن/ متابعات:

قالت الأجهزة الأمنية في محافظة عدن إنها ألقت القبض على شاب يدعى (ع،ج،ص،عبده) يبلغ من العمر24 عاماً وتعتقد أنه المشتبه به الرئيسي في تفجير مركز شرطة القلوعة مطلع الأسبوع الجاري.

وأوضحت أن ضبط المتهم جاء إثر عملية تحر ومتابعة حيث تمت مطاردته وهو على متن دراجته النارية من منطقة جولدمور إلى أن تم ضبطه في نفق القلوعة.

وأضافت أنها استصدرت أمراً قضائياً لتفتيش منزل المتهم الذي عثرت بداخله على قاذف (R.P.G) وحشوة للقذيفة، كما ضبطت جهاز الكمبيوتر التابع له مع ملحقاته، وقد قامت بحجزه وتحريز المضبوطات لإجراءات التحقيق، مشيرة إلى أنها تواصل جهودها لضبط جميع المتورطين بالجريمة الإرهابية الفاشلة التي استهدفت حياة ضباط وأفراد مركز شرطة القلوعة بواسطة عبوة ناسفة محلية الصنع.

مليشيات أولاد الأحمر تستحدث نقاط تفتيش في منطقة الحصبة

صنعاء/ متابعات:

قامت المليشيات المسلحة التابعة لأولاد الأحمر باستحداث 5 نقاط تفتيش في منطقة الحصبة التابعة لمديرية الثورة بأمانة العاصمة.

وأوضحت شرطة العاصمة أن المليشيات المسلحة استحدثت نقاط تفتيش جديدة في الأماكن التالية: أمام مستشفى الصحاب، أمام مبنى اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، وأمام الغرفة التجارية وعلى مدخل شارع (مازدا)، المدخل الشرقي لمنزل الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر، وجوار بقالة المنتاب الواقعة في نهاية شارع (مازدا).

وأكدت أن المليشيات المسلحة التابعة لأولاد الأحمر تقوم بالتفتيش غير القانوني للسيارات والأشخاص المارين في تلك النقاط ، بالإضافة إلى قيامهم بالتفتيش على البطائق الشخصية للمارة وأصحاب السيارات، مشيرة إلى تواجد أشخاص مسلحين تابعين للمليشيات بجوار فندق قصر الأحلام وفي أماكن أخرى من شارع مازدا، بالإضافة إلى قيام المليشيات بنشر أسلحة المعدلات على جميع المتارس المقامة وحمل أسلحة البوازيك وصواريخ (لو) على أكتافهم.